قيادي بحماس: ردنا على خطة ترامب لن يتأخر ولا نقبل التهديدات

الجمعة 3 أكتوبر 2025 02:30 م

قال عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) محمد نزال إن الحركة ستعلن "قريبا جدا" موقفها من الخطة الأميركية علانية، مؤكدا جديتها في التوصل إلى تفاهمات من منطلق وقف الحرب والإبادة الجماعية في قطاع غزة.

وأوضح نزال -خلال مداخلة مع الجزيرة- أن رد حماس "لن يتأخر" وسيأخذ في عين الاعتبار مصالح الشعب الفلسطيني والثوابت الأساسية والإستراتيجية والاعتبارات السياسية، مؤكدا أنها لن تسمح باستمرار الإبادة.

وشدد على أن الحركة لا تنطلق من منطلقات عدمية، لكنها "لا تقبل بمنطق التهديدات والإملاءات والضغوط التي تمارس مثل سيف الوقت المسلط."

وجدد التزام حماس بالوصول إلى تفاهمات انطلاقا من "الوقت من دم"، وحرصا منها على وقف المجازر والمذبحة الجماعية قبل دخول عامها الثالث.

ووفق نزال، فإن حماس تسلمت مساء الاثنين الماضي الخطة التي "نسبت للرئيس الأميركي دونالد ترامب"، وقال إن عليها ملاحظات كثيرة لكن الحركة تبحث عن مساحات رمادية لوقف الإبادة الجماعية بغزة.

وأكد أنه لا يمكن أن تكون النهاية التفريط بحقوق الشعب الفلسطيني بعد كل هذه التضحيات، مشيرا إلى أن حماس من حقها إبداء ملاحظات بما يحقق مصالح الفلسطينيين وأنها تقبل منطق الحوار والنقاش.

وكشف نزال أن حماس بدأت في اليوم الثاني لتسلمها الخطة مشاورات داخلية وخارجية، كما أنها تتواصل في هذا الإطار مع الوسطاء والأطراف العربية والإسلامية.
وفي وقت سابق الخميس، قال البيت الأبيض إن الرئيس ترامب ينتظر رد حماس على خطته لوقف الحرب في غزة، في حين قال مسؤول في البيت الأبيض لفوكس نيوز إن خطة وقف الحرب في غزة مقبولة "ونتوقع أن تقبلها حماس لنمضي قدما نحو شرق أوسط أكثر سلاما".
وكان البيت الأبيض أصدر في 29 سبتمبر 2025 خطة مفصلة تدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، متبوعة ببرنامج شامل لإعادة الإعمار وإعادة تنظيم الوضع السياسي والأمني في القطاع.
وتسعى الخطة لتحويل غزة إلى "منطقة خالية من السلاح"، مع توفير آلية انتقالية للحكم بضمانات دولية وإقليمية، تحت إشراف مباشر من الرئيس الأميركي على هيئة دولية جديدة تُعنى بمتابعة التنفيذ.
وتتضمن الخطة إطلاق سراح جميع الأسرى الإسرائيليين لدى حماس خلال 72 ساعة من الموافقة عليها، مقابل إطلاق سراح مئات الأسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال.
كما تنص على وقف القتال وتجريد المقاومة الفلسطينية من سلاحها وانسحاب إسرائيل تدريجيا من القطاع، لتحكمه سلطة من التكنوقراط تحت إشراف هيئة دولية بقيادة الرئيس الأميركي.
وكانت وكالة "فرانس برس" نقلت الأربعاء عن مصدر مقرّب من حماس أنّ الحركة تسعى إلى إدخال تعديلات على بعض بنود الخطة، بينها بند نزع السلاح وإلزام كوادرها ومقاتلي الفصائل بمغادرة القطاع. وأكد مسؤول فلسطيني أنّ حماس ترفض هذه البنود وتسعى للحصول على ضمانات دولية بشأن الانسحاب الإسرائيلي الكامل وعدم خرق وقف إطلاق النار.
ومنذ 7 أكتوبر 2023، تواصل إسرائيل بدعم أميركي حرب إبادة في غزة، أسفرت حتى الآن عن استشهاد أكثر من 66 ألف فلسطيني، وإصابة نحو 169 ألفا، معظمهم من الأطفال والنساء، إلى جانب مجاعة أودت بحياة 455 شخصا، بينهم 151 طفلا.